



تقويم المحتوى وتنظيمه في منهج اللغة العربية للصف السابع من مرحلة التعليم الأساسي بليبيا من وجهة نظر المختصين  
1 عمر محمد أبوشعالة  
2 محمد أحمد العائب  
3 إبراهيم عثمان ارحيم

[I.erhayem@lam.edu.ly](mailto:I.erhayem@lam.edu.ly)

[elayeb68@gmail.com](mailto:elayeb68@gmail.com)

[omar.abushaala@edu.misuratau.edu.ly](mailto:omar.abushaala@edu.misuratau.edu.ly)

1,2 كلية التربية، جامعة مصراته، ليبيا

3 الأكاديمية الليبية، مصراته، ليبيا

تاريخ الوصول: 2024.09.11 - تاريخ الموافقة: 2024.11.24

الكلمات المفتاحية:

تقويم المناهج، تقويم منهج اللغة العربية،  
تقويم المحتوى، تنظيم المحتوى، الصف السابع،  
مرحلة التعليم الأساسي بليبيا.

الملخص

هدف هذا البحث إلى تقويم المحتوى وتنظيمه في منهج اللغة العربية للصف السابع من مرحلة التعليم الأساسي بليبيا من وجهة نظر المختصين، واستخدم الباحثون المنهج الوصفي لجمع البيانات عن طريق استخدام استبانة تم إعدادها وتحكيمها؛ ومن ثم توزيعها على عينة المجتمع البالغ عددها من المعلمين (121)، ومن المفتشين (9)، وتوصل البحث إلى النتائج التالية:  
1- أن تقويم محتوى منهج اللغة العربية للصف السابع من مرحلة التعليم الأساسي بليبيا؛ كان بمستوى درجة متوسطة، ولم يرتق إلى المستوى المطلوب.  
2- أن تقويم تنظيم محتوى المنهج المشار إليه كذلك كان متوسطا ولم يرتق إلى المستوى المطلوب حسب تقديرات المختصين.  
3- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى متوسطي تقديرات عيني المعلمين والمفتشين في محوري المحتوى وتنظيمه لصالح عينة المعلمين.

**Evaluating the content and organizing it in the Arabic language curriculum for the seventh grade of basic education in Libya from the point of view of specialists**

Omar Mohamed Abushaala<sup>1</sup>, Mohamed Ahmed elayeb<sup>2</sup>, Ibrahim Othman Erhayem<sup>3</sup>

<sup>1,2</sup>College of Education - University Misurata, Libya

<sup>3</sup>The Libyan Academy, Misrata, Libya

**Abstract**

This research aimed to evaluate and organize the content in the Arabic language curriculum for the seventh grade of basic education in Libya from the point of view of specialists. The researchers used the descriptive approach to collect data by using a questionnaire that was prepared and judged. It was then distributed to a community sample of (121) teachers and (9) inspectors, and the research reached the following results:

- 1- Evaluating the content of the Arabic language curriculum for the seventh grade of basic education in Libya; It was at a moderate degree level, but it did not reach the required level.
- 2- The evaluation of the organization of the content of the curriculum referred to was at a moderate degree level and did not rise to the required level according to the estimates of specialists.
- 3- There are statistically significant differences between the level of average ratings of the two samples of teachers and inspectors on the two axes of content and organization in favor of the sample of teachers.

**Keywords**

curriculum evaluation,  
Arabic language  
curriculum evaluation,  
content evaluation,  
content organization,  
seventh grade,  
basic education stage in  
Libya.

لمواكبة التطورات الفكرية والمكتشفات الحضارية، وما جاءت به  
تكنولوجيا المعلومات التي تنادي بضرورة معالجة اللغة العربية من خلال  
ألياتها الحديثة. (الغول، 2009، ص 5).

وتحتاج اللغة العربية كما ذكر العيسوي وآخرون (2005) إلى  
مجهودات كبيرة من أجل تطويرها وتحسين أداء معلمها ومتعلميها؛  
وبصفة خاصة في المراحل الأولى من تعليمها؛ فتلك المراحل تعد القاعدة  
لما سيأتي بعدها من مراحل دراسية أخرى. (ص 11).

ومن منطلق النقد الموجه إلى مناهج تعليم اللغة العربية؛ فإن  
أصوات العلماء التربويين ما زالت تطالب بعمليات شاملة من

المقدمة

لقد أصبحت اللغة العربية -دون ريب- إحدى أشهر  
اللغات العالمية على وجه الأرض، وقد أصبح تعلمها؛ بل وإتقانها ذا  
أهمية بالغة ليس للعالم العربي فقط؛ بل ازدادت الأهمية لأكثر من مليار  
ونصف من المسلمين يتوزعون في سكتانهم بين قارات العالم قاطبة؛ ولا  
نبالغ إذا قلنا إنها قد أصبحت تم حتى غير العرب وغير المسلمين؛ لما  
لها من قيمة معنوية واقتصادية في بلدانها.

واللغة العربية تعد أداة للثقافة والعلم؛ فتفتح الفكر، وتبهر العقل؛  
ولهذا كانت المناهج التي تعرض من خلالها بحاجة إلى إعادة نظر مستمرة

ومن هذا المنطلق قام الباحثون بإجراء هذا البحث من أجل تقويم منهج اللغة العربية للصف السابع من مرحلة التعليم الأساسي في مجال: **المحتوى وتنظيمه**؛ ومن خلال ما تقدم عرضه تمكن الباحثون من تحديد مشكلة البحث في السؤال الرئيس الآتي:

**ما درجة تقويم المحتوى وتنظيمه في منهج اللغة العربية للصف السابع من مرحلة التعليم الأساسي بليبيا من وجهة نظر المختصين؟**

ويتفرع من هذا السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية الآتية:

1- ما مستوى تقديرات معلمي اللغة العربية لمحتوى منهج اللغة العربية للصف السابع من مرحلة التعليم الأساسي ببلدية مصراته؟

2- ما مستوى تقديرات معلمي اللغة العربية لتنظيم محتوى منهج اللغة العربية للصف السابع من مرحلة التعليم الأساسي ببلدية مصراته؟

3- ما مستوى تقديرات مفتشي اللغة العربية لمحتوى منهج اللغة العربية وتنظيمه للصف السابع من مرحلة التعليم الأساسي ببلدية مصراته؟

4- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى تقديرات مفتشي اللغة العربية ومعلميها في تقويم محتوى منهج اللغة العربية للصف السابع من مرحلة التعليم الأساسي ببلدية مصراته؟

5- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى تقديرات مفتشي اللغة العربية ومعلميها في تقويم تنظيم محتوى منهج اللغة العربية للصف السابع من مرحلة التعليم الأساسي ببلدية مصراته؟

#### أهداف البحث:

يهدف هذا البحث إلى الكشف عن الجوانب التالية:

1- درجة تقويم المحتوى وتنظيمه في منهج اللغة العربية للصف السابع من مرحلة التعليم الأساسي بليبيا من وجهة نظر المختصين.

2- درجة الاختلاف بين متوسطي تقويم مفتشي اللغة العربية ومعلميها للمحتوى وتنظيمه باختلاف متغير الوظيفة؟

#### أهمية البحث:

يتوقع من نتائج هذا البحث أن يحقق التالي:

1- يمكن أن يقدم هذا البحث تغذية راجعة لمخططي مناهج اللغة العربية من أجل تنقيحها وتحسينها.

الإصلاح والتطوير والتحسين والتجديد لتلك المناهج؛ ولا شك أن ذلك التحسين والتطوير والإصلاح المطلوب ينبغي أن يسبقه عمليات تقويم شاملة وفق أسس علمية دقيقة تتحدد من خلالها الجوانب التي تحتاج إلى تقويم. (ارحيم، وآخرون، 2022؛ عبد الكريم، 2003).

ويرى الباحثون أن تقويم المناهج من حين إلى آخر ابتغاء تطويرها وتجويدها؛ يعد من الأمور التعليمية التي ينبغي على الباحثين المختصين الاهتمام بها والتركيز عليها؛ فالمناهج الدراسية تعد المصدر الأول للتحصيل العلمي، وتحقيق أهداف التعلم، وبواسطة المناهج يتمكن التلميذ من الإدراك السليم، والتفكير القويم بمختلف أشكاله؛ كما أن المناهج تزود التلاميذ بأنسب الطرق للتعامل مع الآخرين، وتربطه بأعراف مجتمعه وتقاليده. ينظر (ارحيم، وآخرون، 2022).

ويرى الباحثون أن تقويم أي المناهج ومنها منهج اللغة العربية له مجالات عديدة، منها: مجال الإخراج الفني، والمقدمة، والأهداف التربوية والتعليمية، والمحتوى وتنظيمه، وأساليب التقويم؛ وبالتالي فإن إصدار حكم على منهج ما؛ لا يكتمل إلا بدراسة وفحص كل هذه المجالات بما يضمن تناغمها وترابطها؛ حتى يصل المنهج إلى تحقيق ما وضع من أجله.

#### مشكلة البحث:

من خلال ما عرض من أدبيات سابقة اتضح بجلاء أن مناهج اللغة العربية بحاجة إلى تقويم جميع مجالاتها المختلفة؛ ومن بين هذه المجالات: محتوى المنهج وتنظيمه؛ وقد جاء هذا البحث بناء على توصيات ومقترحات بعض الدراسات السابقة منها: دراسة حلس (2004) ودراسة دياب (2006)؛ حيث تناولت بشكل عام معايير جودة المناهج الدراسية، وأكدت على قصور في بعض جوانب المنهج المدرسي عموماً، وأوصت بضرورة أن تحظى مختلف المناهج بعمليات مراجعة وتقويم من حين لآخر.

ومنها كذلك دراسة ارحيم وآخرون (2022) التي أجرت تقويماً لمنهج اللغة العربية للصف السابع من مرحلة التعليم الأساسي في مجالي: الأهداف التربوية والتقويم؛ فقد اقترحت إجراء بحوث ودراسات تقييمية أخرى على مجالات أخرى من هذا المنهج، ومنها أيضاً دراسة العائب وآخرون (2022) التي أجرت تقويماً لكتاب منهج اللغة العربية للصف السابع من مرحلة التعليم الأساسي في مجالي: الإخراج الفني والمقدمة؛ فقد اقترحت أيضاً إجراء بحوث ودراسات تقييمية أخرى على مجالات أخرى من هذا المنهج نفسه.

2- قد يوفر هذا البحث من خلال أدواته وهي (الاستبانة) معايير يمكن استخدامها من قبل باحثين آخرين، وكذلك مراكز تطوير المناهج بوزارة التربية والتعليم.

3- قد ينبه هذا البحث المسؤولين إلى أهم المشكلات التي تواجه المعلمين للغة العربية؛ مما يتيح الفرصة لمعالجتها.

#### حدود البحث:

يقتصر البحث الحالي على الحدود الآتية:

**الحد المكاني:** أجري البحث الحالي على مدارس التعليم الأساسي بمراقبة التربية والتعليم ببلدية مصراتة/ليبيا.

**الحد البشري:** شمل البحث جميع معلمي اللغة العربية ومفتشيها المكلفين بالصف السابع من مرحلة التعليم الأساسي بمراقبة التربية والتعليم ببلدية مصراتة.

**الحد الزمني:** أجري البحث الميداني خلال نهاية الفصل الثاني من العام الدراسي: 2021 - 2022 م.

**الحد الموضوعي:** اقتصر البحث على تقويم مجالي المحتوى وتنظيمه لمنهج اللغة العربية للصف السابع من مرحلة التعليم الأساسي بليبيا.

#### الدراسات السابقة ذات الصلة:

سنتناول في هذا العنوان بعض الدراسات السابقة ذات الارتباط الوطيد بالبحث الحالي مبتدئين بأحدث الدراسات المرتبطة بالبحث وهي كما يلي:

- **دراسة العائب وآخرون(2022):** هذه الدراسة أتت ضمن سلسلة أبحاث قام الباحثون بإجرائها في مدينة مصراتة/ ليبيا، وهدفت إلى تقويم منهج اللغة العربية للصف السابع من مرحلة التعليم الأساسي في مجالات عديدة، وقد قامت الدراسة بتقويم ذلك المنهج في مجالي: الإخراج الفني لكتاب المنهج، ومقدمة الكتاب من وجهة نظر معلمي المادة ومفتشيها؛ وذلك خلال العام الدراسي 2020 - 2021 م، واستخدم الباحثون المنهج الوصفي لجمع البيانات عن طريق استخدام استبانة تم إعدادها وتحكيمها؛ ومن ثم توزيعها على عينة الدراسة التي بلغت 119 معلماً و10 مفتشين، وكان من نتائجها:

1- أن التقدير التقويمي للمعلمين والمفتشين بخصوص تقويم الإخراج الفني لكتاب منهج اللغة العربية للصف السابع من التعليم الأساسي كان متوفراً بدرجة كبيرة، وقد بلغت درجة الجودة المطلوبة وفق المعايير المعتمدة.

2- أن التقدير التقويمي للمعلمين والمفتشين بخصوص تقويم مقدمة كتاب منهج اللغة العربية للصف السابع من التعليم الأساسي كان متوفراً بدرجة صغيرة لدى المعلمين، ودرجة غير متوفر لدى المفتشين؛ وفي كلا التقديرين لم يبلغ درجة الجودة المطلوبة وفق المعايير المعتمدة.

3- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط تقديرات المعلمين والمفتشين في تقويم الإخراج الفني.

4- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط تقديرات المعلمين والمفتشين في تقويم مقدمة الكتاب لصالح المعلمين؛ حيث كان متوسط التقدير التقويمي لدى المعلمين أعلى منه عند المفتشين.

- **دراسة ارحيم وآخرون (2022):** أجريت هذه الدراسة في مدينة مصراتة بليبيا، وهدفت إلى تقويم منهج اللغة العربية للصف السابع من مرحلة التعليم الأساسي في مجالي: الأهداف التربوية والتقويم، واستخدمت المنهج الوصفي لجمع البيانات عن طريق تصميم استبانة تم إعدادها وتحكيمها، وكانت عينة الدراسة (122) معلماً، و(10) مفتشين مختصين، وأظهرت النتائج:

1- أن التقدير التقويمي للمعلمين والمفتشين بخصوص تقويم الأهداف التربوية لمنهج اللغة العربية للصف السابع من التعليم الأساسي كان متوفراً بدرجة متوسطة، ولم يبلغ درجة الجودة المطلوبة وفق المعايير المعتمدة.

2- أن التقدير التقويمي للمعلمين والمفتشين بخصوص تقويم أساليب التقويم لمنهج اللغة العربية للصف السابع من التعليم الأساسي كان متوفراً بدرجة متوسطة أيضاً، ودرجة غير متوفر لدى المفتشين؛ وفي كلا التقديرين لم يبلغ درجة الجودة المطلوبة وفق المعايير المعتمدة.

3- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط تقديرات المعلمين والمفتشين (عينة الدراسة) لصالح المعلمين.

- **دراسة الزبيد (2021):** هدفت الدراسة إلى تقويم كتاب اللغة العربية للصف السابع الأساسي من وجهة نظر المعلمين والمعلمات في الأردن، وتكونت العينة من 131 معلماً ومعلمة ممن يعملون في مديرية التربية والتعليم للواء سحاب في محافظة العاصمة للعام الدراسي 2019 - 2020 م، واستخدمت المنهج الوصفي بأسلوب الاستبانة في جمع المعلومات، وبينت النتائج أن التقديرات التقويمية لكتاب اللغة العربية للصف السابع الأساسي من وجهة نظر المعلمين والمعلمات جاءت مرتفعة في جميع المجالات.

طريق جمع بيانات ومعلومات مقننة عن الظاهرة أو المشكلة، وتصنيفها وتحليلها، وإخضاعها للدراسة الدقيقة" (ص 352).

**ثانياً: مجتمع البحث وعينته:** تكون مجتمع البحث وعينته من جميع معلمي اللغة العربية للصف السابع بمدارس التعليم العام بمراقبة التربية والتعليم ببلدية مصراتة خلال العام الدراسي: 2021 - 2022م، والبالغ عددهم (155) معلماً وفق المعلومات المستقاة من مراقبة التربية والتعليم بالبلدية؛ وكذلك من جميع مفتشي اللغة العربية المكلفين بمتابعة معلمي الصف السابع بمراقبة التربية والتعليم بمصراتة، والبالغ عددهم 23 مفتشاً تربوياً.

وقد تم اختيار العينة الاستطلاعية البالغ عددها (20) معلماً من مجموع المجتمع والعينة، وتم تحقيق الصدق والثبات لأداة البحث؛ وعند توزيع الاستبانة في صورتها النهائية، ثم استعادتها؛ تجمع لدى الباحثين ما مجموعه (121) استبانة تمثل رأي عينة المعلمين، أما عينة المفتشين التربويين فلم يتمكن الباحثون إلا من جمع عدد (9) استبانة فقط من مجموع 23 استبانة.

**ثالثاً: أداة البحث:** من أجل تحقيق هدف البحث قام الباحثون بتصميم استبانة وفق الخطوات التالية:

1- **تصميم الأداة:** بعد اطلاع الباحثين على عدد من الدراسات السابقة؛ وقراءة بعض الأدب التربوي المتعلق بتقويم المناهج الدراسية، وخاصة مناهج اللغة العربية؛ تمكن الباحثون من تصميم استبانة مبدئية تكونت من المجال المستهدف في هذا البحث وهو: المحتوى وتنظيمه.

2- **صدق الأداة:** ولكي يتحقق صدق الأداة تم الحصول على التالي:

**الصدق الظاهري:** وهو صدق المحكمين؛ حيث عرضت الاستبانة للتحكيم على مجموعة من المحكمين تجاوز عددهم (12) محكماً من ذوي الخبرة في مجال التحكيم، وفي مجال الاختبارات والمقاييس، وفي مجال المناهج وطرائق التدريس، واللغة العربية؛ وعند استرجاع الاستبانة من المحكمين والأخذ بالآراء التي اتفق عليها معظمهم؛ تم تعديل الاستبانة بالصياغة، وبالحذف والإضافة لتبقى مكونة من محورين: المحور الأول: **المحتوى**، وتكون من (55) فقرة، والمحور الثاني: **تنظيم المحتوى**، وتكون من (18) فقرة.

3- **ثبات الأداة:** وللتحقق من ثبات الأداة وزعت الاستبانة على عينة استطلاعية باستخدام العينة الحصصية؛ والعينة الحصصية من

- **دراسة النجار (2017):** هدفت الدراسة إلى تقويم كتاب اللغة العربية للصف الأول الابتدائي من وجهة نظر معلمي المادة بمدينة مصراتة، واعتمد الباحث المنهج الوصفي بإعداد استبانة من خمسة محاور، وتكونت عينة الدراسة من 91 معلماً من معلمي اللغة العربية للصف الأول الابتدائي وأظهرت النتائج تقديرات إجمالية جيدة في تقويم الكتاب، مع التوصية بتلافي نقاط الضعف السلبية في الكتاب.

- **دراسة محمد، وآخرون (2013):** هدفت الدراسة إلى تحليل وتقويم كتب اللغة العربية في الحلقة الثانية من تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي بولاية الخرطوم محافظة بحري، محلية شرق النيل، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت العينة من 300 استبانة، وأشارت النتائج إلى أن الكتب تميزت بتحقيق الأهداف والمعايير المعتمدة؛ وقدمت الدراسة بعض التوصيات منها توفير مرشدين للمعلمين، وإجراء دراسات أخرى في تحليل وتقويم كتب اللغة العربية.

#### تقييم على الدراسات السابقة:

يتفق هذا البحث مع تلك الدراسات من حيث المنهج؛ حيث استخدم فيها المنهج الوصفي؛ وذلك باستخدام الاستبانة كأداة للبحث، واتفق أيضاً في نوع العينة وهي المعلمون لمناهج اللغة العربية، واتفق البحث الحالي أيضاً بشكل عام في تقويم مناهج اللغة العربية، واتفق مع بعضها في مكان الدراسة وهو ليبيا؛ كدراسة العائب وآخرون (2022)، ودراسة ارحيم وآخرون (2022)، ودراسة النجار (2017)، واختلف معها في مجالات التقويم؛ حيث أقصر البحث الحالي على تقويم **المحتوى وتنظيمه** في منهج اللغة العربية للصف السابع من مرحلة التعليم الأساسي بليبيا من وجهة نظر المختصين؛ وعليه قد يكون هذا البحث أول بحث تناول موضوع تقويم المحتوى وتنظيمه في منهج اللغة العربية للصف السابع من مرحلة التعليم الأساسي بليبيا من وجهة نظر المختصين في هذا المجال.

#### المنهجية: إجراءات البحث وأدواته

لتحقيق هدف البحث والإجابة عن السؤال الرئيس والأسئلة المتفرعة عنه؛ سار البحث وفق الخطوات والإجراءات الآتية:

**أولاً: منهج البحث:** استخدم الباحثون المنهج الوصفي التحليلي؛ لأنه يناسب طبيعة هذا البحث أكثر من غيره من المناهج؛ حيث يعرفه ملحم (2002) بأنه: "أحد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة أو مشكلة محددة، وتصويرها كميًا عن

التربوي، أو طابع السلبية من البعض، وعدم رغبته واستعداده للجلوس ولو لدقائق؛ وهذه الظاهرة يواجهها كثير من الباحثين عند الحديث معهم بهذا الخصوص.

وبعد جمع الاستبانات كلها والتي بلغ عددها كما ذكر آنفا (130) استبانة بين معلمين ومفتشين؛ تم تفرغها من قبل الباحثين أنفسهم في برنامج (SPSS) الإحصائي؛ وذلك لاستخراج نتائج الدراسة عن طريق معرفة تكراراتها، وانحرافاتها المعيارية، ومتوسطاتها؛ ومن ثم معرفة نسبتها المئوية؛ وهذا بدوره يؤدي إلى التوصل إلى معرفة اتجاهات العينة وفقا لمقياس ليكرت الخماسي.

#### الأساليب الإحصائية والحسابية:

استخدمت من أجل الوصول إلى النتائج كافة العمليات الإحصائية اللازمة عن طريق البرامج التالية:

برنامج الحزمة الإحصائية (SPSS)، وبرنامج (أكسل 2019)،

وتم عن طريقها معرفة العمليات الإحصائية اللازمة للدراسة وهي:

التكرارات، والمتوسطات الحسابية، والنسب المئوية، والانحرافات المعيارية، وكذلك استخدمت اختبارات الثبات مثل معامل (ألفا كرونباخ)، واختبار التجزئة النصفية، ومعادلة (اسبيرمان براون)، واختبار (ت)، واختبار (مان وتني)؛ لمعرفة الدلالة الإحصائية للفروق بين متوسطات العينتين المستقلتين.

ولتحديد معايير الاستجابة على الأداة تم استخدام (مقياس

ليكرت الخماسي)؛ فقد حُصص لكل فقرة وردت في الاستبانة خمسة خيارات للإجابة من وجهة نظر كل معلم ومفتش من العينة المستهدفة؛ وذلك من أجل تحديد درجة (تقويم المحتوى وتنظيمه في منهج اللغة العربية للصف السابع من مرحلة التعليم الأساسي بليبيا من وجهة نظر المختصين)، وهذه الخيارات هي: (متوفر بدرجة كبيرة جدا - متوفر بدرجة كبيرة - متوفر بدرجة متوسطة - متوفر بدرجة صغيرة - غير متوفر)، وأخذت الدرجات من: (5، 4، 3، 2، 1)؛ فدرجة 5 تمثل أعلى درجة لتوفر معيار تقويم المنهج، وهي (متوفر بدرجة كبيرة جدا)، ودرجة 1 تمثل أدنى درجة لتوفر معيار تقويم المنهج، وهي (غير متوفر)، وتم تحديد معايير الاستجابة باتباع الخطوات الإحصائية الآتية:

تحديد المدى وهو = أعلى درجة متوقعة للاستجابة - أقل درجة.

$4=1-5$ ، ولتحديد طول الفئة = المدى ÷ عدد الفئات =

$4 \div 5 = 0.80$ . ينظر: (أبوشعالة، وأبوجلاله 2019، ص 39).

وعليه تكون الفئات كما هو مبين بالجدول (02) الآتي:

طرق المعاينة التي يستخدمها بعض الباحثين كما ذكر البلداوي (2007، ص 73)، وكما ذكر في فريق الرصد (2020)؛ حيث كانت مكاتب الخدمات التعليمية في مراقبة التربية والتعليم مصراتة (12) مكتبا؛ فأخذ من كل مكتب النسبة المناسبة للعدد الإجمالي للمجتمع الكلي؛ وبذلك كانت العينة الاستطلاعية (20) معلما من المجتمع المستهدف؛ وذلك من أجل استخراج معامل ثبات الأداة والتحقق من درجة صلاحيتها، وبعد إدخال البيانات إلى البرنامج الإحصائي (SPSS) تم إجراء اختبار معامل ألفا كرونباخ، واختبار معامل التجزئة النصفية مع التصحيح بمعادلة اسبيرمان براون؛ فكانت نتيجة الثبات على مستوى جميع فقرات الاستبانة على درجة عالية من الثبات؛ حيث بلغ معامل الثبات ألفا كرونباخ (0.95)، وبلغ معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية (0.93)، وبعد التصحيح بمعادلة اسبيرمان براون بلغ المعامل (0.94)، وكلاهما على أي المعلمين بشكل عام يعد ثباتا مرتفعا، وصالحا لتطبيق أداة الدراسة، كما تم أيضا التأكد من ثبات كل محور على حدة كما بالجدول رقم (01) التالي:

جدول (01) ثبات كل محور من محاور الاستبانة مع الثبات الكلي للأداة

المحور	درجة معامل ثبات / ألفا كرونباخ	درجة معامل ثبات / التجزئة النصفية بعد التصحيح
المحور الأول: المحتوى	0.93	0.92
المحور الثاني: تنظيم المحتوى	0.93	0.93
ثبات الأداة على جميع فقرات الاستبانة	0.95	0.94

ومن خلال الجدول السابق (01) نلاحظ أن ثبات الأداة مرتفع

على المستوي الكلي، وكذلك على مستوى المحورين؛ وهذا تكون الاستبانة جاهزة للتطبيق على عينة الدراسة المستهدفة.

#### 4- تطبيق أداة الدراسة: بعد التأكد من صدق وثبات أداة

الدراسة وهي الاستبانة التي تكونت في صورتها النهائية من (73) فقرة؛ موزعة على محورين تم توزيعها على عينة الدراسة، وتم جمعها نهاية الفصل الثاني من العام الدراسي: 2021-2022م.

وقد تم توزيع (126) استبانة على المعلمين، و(23) استبانة على المفتشين التربويين، وتم استرجاع (121) استبانة من المعلمين، أما الاستبانات التي وزعت على المفتشين؛ فلم يتم استرجاع إلا (10) استبانات فقط، واستبعدت واحدة لوجودها فارغة من البيانات؛ فكان عدد الاستبانات المتحصلة والوافية في بياناتها من المفتشين (09)؛ وبالرغم من حرص الباحثين على تحصيل أغلبها؛ إلا أن أغلب المفتشين لم يستجيبوا بالرغم من التواصل لعدة مرات؛ ولم تتمكن من معرفة الأسباب، ويعتقد الباحثون أن السبب قد يكون كثرة مشاغل المفتش

## جدول (02) حدود فئات المقياس والتقدير اللفظي لها

ر م	حدود الفئة	التقدير اللفظي
1	1-1.80	غير متوفر
2	1.81-2.60	متوفر بدرجة صغيرة
3	2.61-3.40	متوفر بدرجة متوسطة
4	3.41-4.20	متوفر بدرجة كبيرة
5	4.21-5.00	متوفر بدرجة كبيرة جدا

واعتمد الباحثون للحكم بجودة المنهج التقديري التقويمي الواقع ضمن حدود الفئة الخامسة من (4.21-5.00) وتقديرها اللفظي (متوفر بدرجة كبيرة جدا)، والفئة الرابعة من (3.41-4.20) وتقديرها اللفظي (متوفر بدرجة كبيرة)، مع عدم اعتبار حدود الفئات الواقعة أدنى من ذلك، واعتبر الباحثون تلك المعايير التي تحصلت على أقل من ذلك معايير تحتاج إلى معالجة وتطوير وتحسين في بناء المنهج؛ وذلك حتى تسهم جودتها في خروج المنهج موضوع البحث بالشكل الموافق للمطلوب؛ حيث يتفق ذلك مع ما ذهبت إليه بعض الدراسات السابقة، ومنها دراسة العائب وآخرون (2022)، ودراسة ارحيم وآخرون (2022).

## الإطار النظري:

يعرض الباحثون في هذا الإطار النظري بعض التعريفات لبعض المصطلحات والمفاهيم المتعلقة بالبحث الحالي.

## مصطلحات البحث ومفاهيمه:

**المنهج:** المنهج والمنهاج في اللغة يعني الطريق الواضح (مجمع اللغة العربية، 1980 ص 336؛ زاير، وعائز، 2014، ص 109)؛ أما في اصطلاح التربويين فمن التعريفات التي تتميز بالشمول لتعريف المنهج بالمفهوم الحديث أنه:

نظام متكامل من الحقائق والمعايير والقيم الإنسانية الثابتة والمعارف والخبرات والمهارات الإنسانية المتغيرة التي تقدمها أية مؤسسة تربوية إلى المتعلمين فيها، أو تهيئها لهم أو ترشددهم إليها- كل حسب قدراته وإمكانياته بغرض إحداث تعلم أو تعديل أو تغيير في سلوكياتهم وتحقيق نموهم شاملا متكاملًا بما يتوافق مع غايات التربية في مجتمعهم. (الهادي محمد، 2012، ص 35)

**التقويم:** يعرفه العائب وآخرون (2022) بأنه: "عملية منهجية منظمة تهدف إلى معرفة مدى ما تحقق من أهداف من أجل اتخاذ قرارات لاستخدامها كتغذية راجعة في العلاج والتحسين والتطوير" (ص 280).

**تقويم المنهج:** يعرفه الباحثون: بأنه عملية تقويم شاملة لكل جوانب العملية التربوية تبدأ من تقويم المنهج والمعلم والطالب وكل ما له علاقة بالعملية التربوية كدور الآباء والجهات المسؤولة عن المدارس والبيئة المحيطة؛ من أجل الوصول إلى معايير للحكم بصلاحيته المنهج أو عدم صلاحيته. انظر أيضا (العنوسى، وجبر، 2015، ص 176).

**تقويم منهج اللغة العربية:** يعرفه الباحثون إجرائيا بأنه: بأنه عملية تقويم شاملة لكل جوانب العملية التربوية بمنهج اللغة العربية؛ تبدأ من تقويم المنهج والمعلم والطالب وكل ما له علاقة بالعملية التربوية كدور الآباء والجهات المسؤولة عن المدارس والبيئة المحيطة؛ من أجل الوصول إلى معايير للحكم بصلاحيته منهج اللغة العربية لهذه المرحلة، أو عدم صلاحيته؛ ويقتصر التقويم في هذا البحث على مجال **المحتوى وتنظيمه**. **مرحلة التعليم الأساسي:** هي إحدى مراحل التعليم العام في الدولة الليبية؛ حيث تبدأ من الصف الأول وتمتد حتى الصف التاسع، ويدرس فيها التلاميذ الذين تتراوح أعمارهم ما بين (6-15) عاما.

**المحتوى:** مصطلح أوسع من المعرفة ومن المعلومات؛ فهو يشتمل على المعرفة المنظمة وغير المنظمة، والمحتوى في إطار المنهج يشتمل على الأهداف المتوخاة منه، وعلى الأنشطة التي ستستخدم في تعلمه، وعلى طرائق التقييم والتقويم والمتابعة والتغذية الراجعة. (الغول، 2009، ص 13).

**تنظيم المحتوى:** هو أن يؤدي المحتوى إلى تعلم أسرع وأسهل، وبشكل متدرج؛ بحيث ينمو المحتوى ويتعمق ويثبت لدى المتعلم، وتستمر آثاره معه، ويتكامل التعلم؛ بحيث تدعم الخبرات المكتسبة بعضها البعض في تناسق مطلوب. (الشمري، والساموك، 2005، ص 76).

**التقدير التقويمي:** ويعرفه الباحثون إجرائياً بأنه: متوسط مجموع استجابات عينة البحث المقومين لمنهج اللغة العربية للصف السابع على الاستبانة المعدة لهذا الغرض. انظر (العائب، وآخرون، 2022، ص 281).

**المختصون:** يعرفه الباحثون إجرائيا: هم مفتشو اللغة العربية ومعلموها للصف السابع من مرحلة التعليم الأساسي بمراقبة التربية والتعليم مصراته؟".

## النتائج والمناقشة:

## أولاً: محور محتوى المنهج:

للإجابة عن السؤال الأول من أسئلة الدراسة والذي نص على:

"ما مستوى تقديرات معلمي اللغة العربية لمحتوى منهج اللغة العربية للصف السابع من مرحلة التعليم الأساسي ببلدية مصراته؟".

قام الباحثون باستخراج الانحرافات المعيارية والمتوسطات الحسابية والنسب المئوية عن فقرات المحور الأول، وكانت النتائج كما يبينها الجدول (03) الآتي:

جدول (03) عينة المعلمين - الانحرافات المعيارية والمتوسطات والنسب المئوية؛ مع ترتيبها وتقدير موافقتها. نتائج فقرات المحور الأول: محتوى المنهج

رقم	الفقرة	الانحراف المعياري	المتوسط	النسبة المئوية	درجة التوفر
1	يرتبط المحتوى بالأهداف المشتقة من فلسفة المجتمع	0.952	3.04	61%	متوفر بدرجة متوسطة
2	يحي الاتجاه نحو المحافظة على الهوية الوطنية	1.095	3.21	64%	متوفر بدرجة متوسطة
3	يخيز المحتوى بالصدق والدقة العلمية	0.956	3.57	71%	متوفر بدرجة كبيرة
4	يحي محارة التعلم الذاتي لدى التلميذ	1.080	3.24	65%	متوفر بدرجة متوسطة
5	يمهد للمخرجات الجديدة من خلال الخبرات السابقة للتلميذ	1.088	3.18	64%	متوفر بدرجة متوسطة
6	يمهد المحتوى بالمعلومات الأساسية والضرورية لتعلم النحو؛ مثل: قواعد الإعراب والبناء	1.093	3.65	73%	متوفر بدرجة كبيرة
7	يرتبط المحتوى بالواقع الذي يعيشه التلميذ	1.123	3.15	63%	متوفر بدرجة متوسطة
8	يتكامل مع المواد الأخرى ذات الصلة	1.005	3.12	62%	متوفر بدرجة متوسطة
9	يشتمل على الحقائق والمفاهيم والتعميمات والاتجاهات والقيم والمهارات المرغوبة	1.002	3.25	65%	متوفر بدرجة متوسطة
10	يوازن بين العمق والشمول	0.950	3.07	61%	متوفر بدرجة متوسطة
11	تتكامل وتتوازن موضوعاته ووحداته مع بعضها	0.989	3.35	67%	متوفر بدرجة متوسطة
12	يتلاءم كليا مع جداول الخطة الدراسية	1.275	2.88	58%	متوفر بدرجة متوسطة
13	يساعد في تشكيل شخصية التلميذ الإيجابية	1.100	3.08	62%	متوفر بدرجة متوسطة
14	يتصف بمحتوى المنهج بالتدرج من السهل إلى الصعب ومن البسيط إلى المعقد	1.118	3.55	71%	متوفر بدرجة كبيرة
15	يضمن كل موضوع نشاطا واحدا على الأقل	1.083	3.39	68%	متوفر بدرجة متوسطة
16	يوجه التلاميذ إلى مصادر تعلم مختلفة	1.190	2.76	55%	متوفر بدرجة متوسطة
17	يحتوي على وسائل تعليمية توضيحية مناسبة	1.238	2.82	56%	متوفر بدرجة متوسطة
18	تنسق كل وحدة من وحدات المحتوى مع الأهداف العامة	1.002	3.21	64%	متوفر بدرجة متوسطة
19	يحي مجالات التعلم المختلفة لدى التلميذ: المعرفية والوجدانية والمهارية	1.103	3.16	63%	متوفر بدرجة متوسطة
20	يخيز المحتوى بالواقعية وإمكانية التحقق	1.085	3.30	66%	متوفر بدرجة متوسطة
21	يلبي احتياجات التلميذ وذو معنى في حياتهم	1.092	3.22	64%	متوفر بدرجة متوسطة
22	يراعي الفروق الفردية بين التلاميذ	1.043	3.28	66%	متوفر بدرجة متوسطة
23	يوجه المعلم للممارسات التدريسية المناسبة لطبيعة الموقف	0.990	3.26	65%	متوفر بدرجة متوسطة
24	يتواءم مع مستجدات العصر والحداثة	1.259	3.07	61%	متوفر بدرجة متوسطة
25	يتسم بالمرونة بما يسمح بالتعديل	1.117	3.05	61%	متوفر بدرجة متوسطة
26	يكسب التلاميذ بعض مهارات التفكير العليا	1.096	3.16	63%	متوفر بدرجة متوسطة
27	تتسم أهداف المحتوى بصياغة سلوكية قابلة للقياس والتقويم	1.046	3.20	64%	متوفر بدرجة متوسطة
28	يسهم في تحفيز المهووبين	1.200	3.04	61%	متوفر بدرجة متوسطة
29	يحدد بوضوح ما ينبغي أن يتعلمه التلميذ	1.155	3.46	69%	متوفر بدرجة كبيرة
30	يستخدم تراكيب لغوية جيدة وغير معقدة	1.037	3.60	72%	متوفر بدرجة كبيرة
31	يربط بين الجانب النظري والعمل	1.138	3.30	66%	متوفر بدرجة متوسطة
32	يوظف معلومات الكتاب في حياة التلميذ الواقعية	1.179	3.17	63%	متوفر بدرجة متوسطة
33	يحي اعتراز التلميذ بلغته العربية وقواعدها	1.233	3.32	66%	متوفر بدرجة متوسطة
34	يقدم نبذة مبسطة عن تاريخ نشأة النحو	1.353	2.36	47%	متوفر بدرجة صغيرة
35	يبين دور النحو في الحفاظ على اللغة العربية من تفشي المحن	1.395	2.74	55%	متوفر بدرجة متوسطة
36	يساعد التلاميذ على صحة القراءة والكتابة	1.218	3.45	69%	متوفر بدرجة كبيرة
37	يخيز المحتوى بتشكيل الآيات والأحاديث النبوية الشريفة والشواهد الشعرية والكلمات الصعبة وأسَاء الأعلام	1.193	3.71	74%	متوفر بدرجة كبيرة
38	يكسب التلاميذ ثروة لغوية مناسبة لسنهم	1.070	3.41	68%	متوفر بدرجة كبيرة
39	يحي قدرات التلاميذ على التحدث بالفصحى ما أمكن	1.083	3.17	63%	متوفر بدرجة متوسطة
40	يحفز التلاميذ على تدبر معاني القواعد وأهميتها التطبيقية	1.107	3.40	68%	متوفر بدرجة متوسطة
41	يزود التلاميذ بالمصطلحات والمفاهيم النحوية الضرورية لفهم القواعد	1.160	3.35	67%	متوفر بدرجة متوسطة
42	يمكن التلاميذ من صياغة ما يكتبون بأسلوب صحيح	1.121	3.29	66%	متوفر بدرجة متوسطة
43	يمكن التلاميذ من مهارات بعض الخطوط العربية	1.167	3.07	61%	متوفر بدرجة متوسطة
44	يمكن التلاميذ من كتابة الإملاء بشكل صحيح	1.151	3.29	66%	متوفر بدرجة متوسطة

45	يمكن التلاميذ من كتابة علامات التقييم بطريقة صحيحة	1.140	3.45	69%	8 م	متوفر بدرجة كبيرة
46	يتضمن أنشطة مكملة للمحتوى	1.246	2.88	58%	35 م	متوفر بدرجة متوسطة
47	يتوفر مع المحتوى قرص ليزري (cd) يتضمن نسخة إلكترونية من الكتاب	1.208	1.66	33%	44	غير متوفر
48	يتوفر مع المحتوى قرص ليزري (cd) يتضمن نسخة تفاعلية من الكتاب ذات (وسائط متعددة) سمعية وبصرية، وسمعية بصرية معا	1.173	1.60	32%	45	غير متوفر
49	يتوفر مع محتوى الكتاب نسخة إلكترونية على موقع الوزارة	1.228	1.74	35%	42	غير متوفر
50	يتوفر مع محتوى الكتاب نسخة إلكترونية تفاعلية على موقع الوزارة ذات (وسائط متعددة) سمعية وبصرية، وسمعية بصرية معا	1.172	1.67	33%	43	غير متوفر
51	يتوفر كتاب دليل للمعلم وكتاب أنشطة للتلاميذ	1.387	2.22	44%	41	متوفر بدرجة صغيرة
52	يتضمن قصصا هادفة ومناسبة للتلاميذ	1.380	2.79	56%	37	متوفر بدرجة متوسطة
53	يتضمن موضوعات مختلفة للقراءة	1.225	3.31	66%	14	متوفر بدرجة متوسطة
54	يتضمن موضوعات مختلفة تساعد على تعلم التعبير التحريري والشفوي.	1.221	3.22	64%	22 م	متوفر بدرجة متوسطة
55	محتوى موضوعات تمي اتجاهات إيجابية نحو اللغة العربية	1.140	3.27	65%	18	متوفر بدرجة متوسطة
*	المعدل الكلي للمحور	0.769	3.07	61%	*	متوفر بدرجة متوسطة

\* حرف م: يقصد به ترتيب مكرر للفقرة.

يتبين من الجدول (03) وهو جدول المحور الأول الخاص بتقويم محتوى المنهج أن الفقرة التي تحصلت على الترتيب الأول هي الفقرة المرقمة بالاستبانة وفقا للمحور الأول برقم (37)، وهي التي تنص على: (يتميز المحتوى بتشكيل الآيات والأحاديث النبوية الشريفة والشواهد الشعرية والكلمات الصعبة وأسماء الأعلام)؛ وذلك بانحراف معياري (1.193)، ومتوسط حسابي (3.71)، ونسبة مئوية (74%)، وهذه النسبة والمتوسط يقع ضمن التقدير اللفظي (متوفر بدرجة كبيرة)؛ مما يعني أن النصوص في المحتوى تتميز بالضبط والتشكيل الذي يساعد التلاميذ على فهم المقصود والتمييز بين الكلمات في النطق والمعنى.

وهناك عدا هذه الفقرة كما هو واضح بالجدول (3) عدد (8) فقرات أخرى وهي الفقرات (6، 30، 3، 14، 29، 36، 45، 38)؛ فهذه الفقرات قد تحصلت على التوالي على متوسطات من الأعلى إلى الأدنى (3.65-3.41)، وهذه المتوسطات تقع ضمن التقدير اللفظي (متوفر بدرجة كبيرة)؛ مما يعني أن هذه المعايير متوفرة بدرجة كبيرة في المنهج موضوع البحث؛ وهو يدل على أن محتوى المنهج تمتع بدرجة عالية في بعض الفقرات، وهي 9 فقرات من بين 55 فقرة لهذا المحور؛ وذلك وفقا لتقديرات عينة البحث من المعلمين.

أما الفقرة التي تحصلت على الترتيب الأخير وهو الترتيب (45) من بين (55) فقرة بعضها بترتيب مكرر؛ فهي الفقرة المرقمة بالاستبانة وفقا للمحور الأول برقم (48)، وهي التي تنص على: (يتوفر مع المحتوى قرص ليزري (cd) يتضمن نسخة تفاعلية من الكتاب ذات (وسائط متعددة) سمعية وبصرية، وسمعية بصرية معا)؛ وذلك بانحراف معياري (1.173)، ومتوسط حسابي (1.60)، ونسبة مئوية (32%)، وهذه النسبة والمتوسط يقع ضمن التقدير اللفظي (غير متوفر)؛ مما يعني

أن محتوى المنهج لا يتوفر معه قرص ليزري (cd) يتضمن نسخة تفاعلية من الكتاب ذات (وسائط متعددة) سمعية وبصرية، وسمعية بصرية معا. وهناك عدا هذه الفقرة كما هو واضح بالجدول (3) عدد (3) فقرات أخرى وهي الفقرات (49، 50، 47)؛ فهذه الفقرات قد تحصلت على التوالي على متوسطات من الأعلى إلى الأدنى (1.74-1.66)، وهذه المتوسطات تقع ضمن التقدير اللفظي (غير متوفر)، وهناك فقرتان وهي المرقمة (34، 51) تحصلت على متوسطات متدنية بتقدير لفظي (متوفر بدرجة صغيرة)، وهذه الفقرات لم تصل إلى تقديرات مناسبة من قبل عينة البحث من المعلمين؛ مما يعني عدم توفرها بمحتوى المنهج، أو متوفر بدرجة صغيرة؛ وهو يدل على أن محتوى المنهج متدن جدا في هذه الفقرات، وهي (5) فقرات من بين 55 فقرة لهذا المحور؛ وهذا بدوره يدل على أن محتوى المنهج يفتقد المستوى المطلوب في بعض جوانبه؛ مما يحتم على مركز المناهج ولجانته المكلفة أن تضعه في الحسبان في السنوات الدراسية القادمة.

أما بقية فقرات المحور وهي (40) فقرة من بين (55) فقد تحصلت على التوالي على متوسطات من الأعلى إلى الأدنى (3.40-2.74)، وهذه المتوسطات تقع ضمن التقدير اللفظي (متوفر بدرجة متوسطة)؛ أما بخصوص المعدل الكلي لهذا المحور وهو مجال (محتوى المنهج) فقد كان انحرافه المعياري (0.769)، ومتوسطه: (3.07)، بنسبة مئوية: (61%)، وهذا المتوسط يقابل التقدير اللفظي (متوفر بدرجة متوسطة)؛ مما يعني أن هذا المجال بشكل عام يعتبر متوسطا، ولم يرتق إلى المستوى المطلوب في محتوى المنهج؛ الأمر الذي قد يسبب خلافا واضحا في تنفيذ الأهداف التي يسعى المنهج لتحقيقها.

ويرى الباحثون أن ضعف اهتمام واضعي منهج اللغة العربية للصف



السابع بالجانب الإلكتروني قد يرجع إلى ضعف امتلاكهم للمهارة التي يتطلبها هذا الجانب، أو إلى قلة وعي المسؤولين بأهمية هذا الجانب.

ثانياً: محور تنظيم محتوى المنهج:

وللإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة البحث والذي نصه: ما مستوى تقديرات معلمي اللغة العربية لتنظيم محتوى منهج اللغة العربية للصف

جدول (04) عينة المعلمين- الانحرافات المعيارية والمتوسطات والنسب المئوية؛ مع ترتيبها وتقدير موافقتها نتائج فقرات المحور الثاني: تنظيم محتوى المنهج

ر م	الفقرة	الانحراف المعياري	المتوسط	النسبة المئوية	درجة التوفر
1	يُقدم المحتوى في وحدات وموضوعات مترابطة منطقياً	1.066	3.32	66%	متوفر بدرجة متوسطة
2	تقدم دروس الإعراب والبناء على بقية موضوعات النحو تمهيداً لها	1.212	3.52	70%	متوفر بدرجة كبيرة
3	توازن طريقة تنظيم المحتوى بين الكم والنوع في عرض المفاهيم	1.000	3.24	65%	متوفر بدرجة متوسطة
4	يراعي تنظيم المحتوى الموضوعية ويتعد عن وجهات النظر الخاصة	1.089	3.49	70%	متوفر بدرجة كبيرة
5	تستعمل في العرض لغة سليمة سهلة واضحة	1.069	3.88	78%	متوفر بدرجة كبيرة
6	يُعرض المحتوى بعلامات ترفيع مناسبة للجمل والفقرات	1.051	3.86	77%	متوفر بدرجة كبيرة
7	تثير طريقة التنظيم والعرض شوق التلاميذ إلى تعلم المحتوى	1.091	3.40	68%	متوفر بدرجة متوسطة
8	يشتمل العرض والتنظيم على وسائل الإيضاح المناسبة	1.262	2.99	60%	متوفر بدرجة متوسطة
9	يتضمن العرض نماذج وتدرجات كافية	1.120	3.19	64%	متوفر بدرجة متوسطة
10	تبدأ وحدات المحتوى بالأهداف السلوكية	1.166	3.08	62%	متوفر بدرجة متوسطة
11	تبدأ الوحدات تمهيداً وتنتهي بخلاصة وتدرجات	1.138	3.59	72%	متوفر بدرجة كبيرة
12	يُكتفى بالمصطلحات والمفاهيم المنطق علمياً بالأغلبية	0.947	3.57	71%	متوفر بدرجة كبيرة
13	يُنظّم المحتوى بشكل يغطي جوانب النحو الثلاثة: المعرفي والمهاري والوجداني	1.023	3.26	65%	متوفر بدرجة متوسطة
14	يُنظّم المحتوى وفق التدرج من السهل إلى الصعب ومن البسيط إلى المركب	1.085	3.59	72%	متوفر بدرجة كبيرة
15	يُنظم المحتوى وفقاً للوعاء الزمني المخصص	1.244	2.89	58%	متوفر بدرجة متوسطة
16	يراعي تنظيم المحتوى وعرضه التسلسل المنطقي للمعلومات	1.020	3.33	67%	متوفر بدرجة متوسطة
17	تميز طريقة تنظيم المحتوى وعرضه الحداثة والمعاصرة	1.109	3.05	61%	متوفر بدرجة متوسطة
18	يتسم عرض الآيات والأحاديث النبوية الشريفة والنصوص والأمثلة والكلمات الصعبة وأسَاء الأعلام بالتشكيل وال ضبط	1.113	3.83	77%	متوفر بدرجة كبيرة
*	المعدل الكلي للمحور	0.783	3.39	68%	متوفر بدرجة متوسطة

\* حرف م: يقصد به ترتيب مكرر للفقرة.

بدرجة كبيرة؛ مما يعني أن هذه المعايير متوفرة بدرجة كبيرة في تنظيم محتوى المنهج موضوع البحث؛ وهو يدل على أن تنظيم محتوى المنهج يتمتع بدرجة عالية في ما يقارب نصف الفقرات، وهي 8 فقرات من بين 18 فقرة لهذا المحور؛ وهذا بدوره يدل على أن تنظيم محتوى المنهج يتمتع في ما يقارب 50% بدرجة مناسبة من التنظيم حسب تقديرات عينة البحث من المعلمين.

أما الفقرة التي تحصلت على الترتيب الأخير وهو الترتيب (17) من بين (18) فقرة بعضها بترتيب مكرر؛ فهي الفقرة المرقمة بالاستبانة وفقاً للمحور الثاني برقم (15)، وهي التي تنص على: (يُنظّم المحتوى وفقاً للوعاء الزمني المخصص)؛ وذلك بانحراف معياري (1.244)، ومتوسط حسابي (2.89)، ونسبة مئوية (58%)، وهذه النسبة والمتوسط يقع ضمن التقدير اللفظي (متوفر بدرجة متوسطة)؛ مما يعني أن محتوى المنهج غير منظم وفقاً للوعاء الزمني المناسب.

يتبين من الجدول (04) وهو جدول المحور الثاني الخاص بتقويم تنظيم محتوى المنهج أن الفقرة التي تحصلت على الترتيب الأول هي الفقرة المرقمة بالاستبانة وفقاً للمحور الثاني برقم (5)، وهي التي تنص على: (تستعمل في العرض لغة سليمة سهلة واضحة)؛ وذلك بانحراف معياري (1.069)، ومتوسط حسابي (3.88)، ونسبة مئوية (78%)، وهذه النسبة والمتوسط يقع ضمن التقدير اللفظي (متوفر بدرجة كبيرة)؛ مما يعني أن عرض المحتوى يتميز باللغة السليمة والواضحة؛ والذي بدوره سيساعد التلاميذ على فهم المقصود والتمييز بين الكلمات في النطق والمعنى؛ وبذلك يكون هذا المعيار قد تحقق.

وهناك عدا هذه الفقرة كما هو واضح بالجدول (4) عدد (7) فقرات أخرى وهي الفقرات (6، 11، 14، 12، 2، 4)؛ فهذه الفقرات قد تحصلت على التوالي على متوسطات من الأعلى إلى الأدنى (3.86-3.49)، وهذه المتوسطات تقع ضمن التقدير اللفظي (متوفر

المنهج؛ مما يتطلب مزيداً من الاهتمام بتنظيم محتوى منهج اللغة العربية للصف السابع؛ وقد يرجع السبب في ذلك إلى إسناد تصميم المنهج إلى غير المتخصصين في المناهج وطرائق التدريس.

### ثالثاً: إجابة السؤال الثالث:

ولإجابة عن السؤال الثالث من أسئلة البحث والذي نصه: ما مستوى تقديرات مفتشي اللغة العربية لمحتوى منهج اللغة العربية وتنظيمه للصف السابع من مرحلة التعليم الأساسي بمراقبة التربية والتعليم مصراته؟ قام الباحثون باستخراج الانحرافات المعيارية والمتوسطات الحسابية والنسب المئوية عن فقرات المحور الأول والثاني الخاص بالمفتشين؛ ونظراً لاشتراط بعض المجالات العلمية لعدد محدد من الصفحات والكلمات لا يتجاوزها؛ ولتجنب تكرار الجداول الطويلة بفقراتها كاملة؛ فقد اكتفى الباحثون هنا بالجدول العام للتعرف على مستوى تقديرات المفتشين مقارنة بمستوى تقديرات المعلمين، وكانت النتائج كما يبينها الجدول (05) الآتي:

جدول (05) الجدول العام للاستبانة

ر م	مجال التقويم	الوظيفة	عدد العينة	الانحراف المعياري	المتوسط	النسبة المئوية	درجة التوفر
1	المحور الأول: محتوى المنهج	معلمون	121	0.769	3.07	61%	متوفر بدرجة متوسطة
		مفتشون	9	0.162	2.74	55%	متوفر بدرجة متوسطة
2	المحور الثاني: تنظيم محتوى المنهج	معلمون	121	0.783	3.39	68%	متوفر بدرجة متوسطة
		مفتشون	9	0.280	2.91	58%	متوفر بدرجة متوسطة
*	درجة تقويم مجموع محاور الاستبانة	معلمون	121	0.751	3.15	63%	متوفر بدرجة متوسطة
		مفتشون	9	0.172	2.78	56%	متوفر بدرجة متوسطة

مستوى الجودة المطلوب، وهو مشابه لتقديرات المعلمين؛ فقد كان كما بالجدول متوفر بدرجة متوسطة.

ونلاحظ أيضاً أن العمليات الإحصائية لدرجة تقدير المفتشين بخصوص محور تنظيم محتوى المنهج كانت كالتالي:

الانحراف المعياري ( 0.280)، ومتوسط حسابي (2.91)، ونسبة مئوية (58%)، وهذه النسبة والمتوسط يقع ضمن التقدير اللفظي (متوفر بدرجة متوسطة)؛ مما يعني أن تنظيم محتوى المنهج كذلك لم يبلغ عموماً مستوى الجودة المطلوب، وهو مشابه لتقديرات المعلمين؛ فقد كان كما بالجدول متوفر بدرجة متوسطة أيضاً.

ويرى الباحثون أن السبب في ذلك قد يرجع إلى أن المكلفين بتحديد الوعاء الزمني للمناهج ينظرون إلى منهج اللغة العربية على أنه مجموعة فروع هي ( النحو، والنصوص، والقراءة، والتعبير، والإملاء)؛ وبالتالي يمكن أن ينتقل المعلم من فرع إلى آخر عند حدوث تأخير في فرع ما، أو قد يرجع إلى كثرة المناهج الدراسية للصف السابع؛ زيادة على استبعاد يوم السبت من الأيام الدراسية كعطلة دورية مع يوم الجمعة.

أما بقية فقرات المحور كما هو واضح بالجدول (04) فقد تحصلت على التوالي على متوسطات من الأعلى إلى الأدنى (3.40- 2.99)، وهذه المتوسطات تقع ضمن التقدير اللفظي (متوفر بدرجة متوسطة)، وعدد هذه الفقرات يتجاوز النصف؛ مما يدل على أن هذا المحور يتجه نحو الدرجة المتوسطة؛ ولهذا نجد أن المعدل الكلي لهذا المحور وهو مجال (تنظيم محتوى المنهج) كان انحرافه المعياري (0.783)، ومتوسطه: ( 3.39)، بنسبة مئوية: ( 68%)، وهذا المتوسط يقابل التقدير اللفظي (متوفر بدرجة متوسطة)؛ مما يعني أن هذا المجال بشكل عام يعتبر متوسط الجودة، ولم يرتق إلى المستوى المطلوب في تنظيم محتوى

نلاحظ من الجدول العام (05) أن عينة المفتشين كانت قليلة، وهي (9) مفتشين فقط من بين مجتمع (23) مفتشاً مختصاً؛ وذلك مقارنة بعينة المعلمين التي بلغت (121) معلماً من بين مجتمع (155) معلماً مختصاً بتدريس اللغة العربية لهذا الصف، ونلاحظ كذلك أن العمليات الإحصائية لدرجة تقدير المفتشين بخصوص محور محتوى المنهج كانت كالتالي:

الانحراف المعياري ( 0.262)، ومتوسط حسابي (2.74)، ونسبة مئوية (55%)، وهذه النسبة والمتوسط يقع ضمن التقدير اللفظي (متوفر بدرجة متوسطة)؛ مما يعني أن محتوى المنهج لم يبلغ عموماً

محتوى المنهج وتنظيمه لم يرتق إلى مستوى الجودة المطلوب، ويحتاج إلى مزيد من الاهتمام من قبل الجهات المختصة بتطوير وتحسين جودة المناهج ومحتوياتها وتنظيمها.

رابعا: فروق الدلالة الإحصائية: ينظر (أمين، 2007، ص 122، 135، 159).

للإجابة عن السؤال الرابع من أسئلة الدراسة والذي نصه: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى تقديرات مفتشي اللغة العربية ومعلميها في تقويم محتوى منهج اللغة العربية للصف السابع من مرحلة التعليم الأساسي ببلدية مصراته؟

قام الباحثون بإجراء اختبار (ت) في حالة عدم وجود تجانس بين تباينات مجتمعي العينتين المستقلتين، وكذلك اختبار (مان وتني) المخصص للاختبارات اللامعلمية، وهما غالبا ما يؤديان إلى النتيجة نفسها؛ وذلك عن طريق برنامج (SPSS) لمعرفة فروق الدلالة الإحصائية بين نتائج متوسطي عينة المعلمين وعينة المفتشين؛ فكانت النتائج كما بالجدول (06) التالي:

جدول (06) فروق الدلالة الإحصائية بين مستوى تقديرات مفتشي اللغة العربية ومعلميها في تقويم محتوى المنهج

المتغير التابع	الوظيفة	العينة	الانحراف المعياري	المتوسط	المتوسط المرجح	قيمة ت	قيمة مان وتني	مستوى الدلالة باختبار مان وتني	مستوى الدلالة باختبار ت
مستوى تقويم المحتوى	معلمون	121	42.338	169.17	3.07	3.73	344.500	0.067	0.000
	مفتشون	9	8.916	151.00	2.74			0.05	0.05

أو قد يرجع إلى النظرة الدقيقة والخبرة الأكثر في تقويم المنهج لدى المفتشين التربويين؛ ولهذا كان مستوى تقديرهم في تقويم محتوى المنهج أقل من مستوى تقدير المعلمين؛ بالرغم من أن التقدير اللفظي لمتوسطي العينتين في هذا المحور كان متفقا وهو (متوفر بدرجة متوسطة).

وللإجابة عن السؤال الخامس من أسئلة الدراسة والذي نصه: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى تقديرات مفتشي اللغة العربية ومعلميها في تقويم تنظيم محتوى منهج اللغة العربية للصف السابع من مرحلة التعليم الأساسي بمراقبة التربية والتعليم مصراته؟

قام الباحثون بإجراء اختبار (ت) في حالة عدم وجود تجانس بين تباينات مجتمعي العينتين المستقلتين، وكذلك اختبار (مان وتني) المخصص للاختبارات اللامعلمية، وهما في الغالب يؤديان إلى النتيجة نفسها؛ وذلك عن طريق برنامج (SPSS)؛ وذلك لمعرفة فروق الدلالة

وإذا ما نظرنا نظرة عامة وكلية إلى مستوى درجة تقويم مجموع محاور الاستبانة نجد أن النتيجة للمفتشين والمعلمين كما بالجدول رقم (05) كما يلي:

المفتشون كانت النتيجة الإحصائية: الانحراف المعياري (0.172)، والمتوسط الحسابي (2.78)، والنسبة المئوية (56%)، وهذه النسبة والمتوسط يقع ضمن التقدير اللفظي (متوفر بدرجة متوسطة)؛ مما يعني أن محتوى المنهج وتنظيمه عموما لم يبلغ مستوى الجودة المطلوب، وهو مشابه لتقديرات المعلمين؛ فقد كان كما بالجدول: الانحراف المعياري (0.751)، والمتوسط الحسابي (3.15)، والنسبة المئوية (63%)، وهذه النسبة والمتوسط يقع ضمن التقدير اللفظي (متوفر بدرجة متوسطة)؛ مما يعني أن محتوى المنهج وتنظيمه عموماً لم يبلغ المستوى المطلوب لدى عينة المعلمين؛ وهذا يعني اتفاق نتيجة تقويم المعلمين مع نتيجة تقويم المفتشين بفارق لصالح المعلمين؛ وسيتبين لنا هذا الفارق من خلال إجراء العمليات الإحصائية المناسبة إن كان دالاً أم غير دال من خلال إجابة بقية أسئلة البحث.

وبشكل عام فإن هذه النتيجة العامة لتقويم محتوى المنهج وتنظيمه من وجهة نظر المعلمين والمفتشين المختصين تدل على أن

يتبين من الجدول (06) وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات مجموعة المعلمين ومجموعة المفتشين في تقدير مستوى تقويم محتوى المنهج عند مستوى دلالة (0.05) وذلك باختبار (ت) في حالة عدم وجود تجانس؛ حيث إن مستوى الدلالة الناتج عن طريق اختبار (ت) هو (0.000)؛ وهو دال إحصائياً على وجود فروق بين متوسطي العينتين لصالح المجموعة ذات المتوسط الأعلى وهي مجموعة المعلمين؛ وهذا يعني أن تقدير مستوى محتوى المنهج كان بمعايير أعلى قليلاً لدى العينة التي وظيفتها معلم أكثر منه عند العينة التي وظيفتها مفتش؛ وبذلك نقبل الفرض البديل ونرفض الفرض الصفري؛ أما اختبار (مان وتني)؛ فمستوى الدلالة (0.067) وهو غير دال، وإن كان بفارق بسيط، ويعلل الباحثون هذا الفارق أيضاً كما سبق بأنه قد يرجع إلى الاختلاف الكبير بين عدد العينتين؛ مما أدى إلى عدم التجانس بينهما،

الإحصائية بين نتائج متوسطي عينة المعلمين وعينة المفتشين؛ فكانت النتائج كما بالجدول (07) التالي:

جدول (07) فروق الدلالة الإحصائية بين مستوى تقديرات مفتشي اللغة العربية ومعلميها في تقويم تنظيم محتوى المنهج

المتغير التابع	الوظيفة	العينة	الانحراف المعياري	المتوسط	المتوسط المرجح	قيمة ت	قيمة مان وتي	مستوى الدلالة باختبار ت	مستوى الدلالة باختبار مان وتي
مستوى تقويم تنظيم المحتوى	معلمون	121	14.111	61.08	3.39	4.028	295.500	0.001	0.022
	مفتشون	9	5.053	52.56	2.92			دال عند مستوى 0.05	دال عند مستوى 0.05

دراسة النجار (2017)، ودراسة محمد وآخرون (2013)؛ فقد أظهرت نتائجها جودة لدى دراسة النجار في أغلب المعايير، وتميزا في تحقق الأهداف والمعايير المعتمدة لدى دراسة محمد.

#### الاستنتاجات والتوصيات:

توصل البحث الحالي إلى أهم الاستنتاجات منها:

- 1- أن تقويم محتوى منهج اللغة العربية للصف السابع من مرحلة التعليم الأساسي بليبيا؛ كان بدرجة متوسطة، ولم يرتق إلى المستوى المطلوب.
- 2- أن تقويم تنظيم محتوى المنهج المشار إليه كذلك كان بدرجة متوسطة، ولم يرتق إلى المستوى المطلوب حسب تقديرات المختصين.
- 3- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى متوسطي تقديرات عيني المعلمين والمفتشين في محوري المحتوى وتنظيمه لصالح عينة المعلمين. ومن خلال النتائج والاستنتاجات السابقة يوصي الباحثون بما يلي:

- 1- الإسراع في تطوير مناهج اللغة العربية وفقا لمعايير الجودة المعتمدة؛ مع التركيز على جودة المحتوى وتنظيمه لأهميته في تحقيق أهداف المنهج.
- 2- إسناد عملية تطوير مناهج اللغة العربية وتأليفها وتصميمها إلى لجان مختصة من أساتذة الجامعات تتكون من مختصين في: المناهج، واللغة العربية، والحاسوب، مع إشراك نخبة من المفتشين المختصين والمعلمين الخبراء.

وعلى ضوء ما سبق يقترح الباحثون:

- 1- إجراء دراسات تقويمية أخرى على مناهج لسنوات دراسية ومراحل أخرى في اللغة العربية.
- 2- إجراء دراسات استطلاعية عن واقع الصعوبات التي تواجه التلاميذ والطلاب في اللغة العربية.

يتبين من الجدول (07) وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات مجموعة المعلمين ومجموعة المفتشين في تقدير مستوى محتوى المنهج عند مستوى دلالة (0.05)؛ حيث إن مستوى الدلالة الناتج عن طريق اختبار (ت) في حالة عدم التجانس هو (0.001)؛ وكذلك اختبار (مان وتي)؛ فمستوى الدلالة (0.022)؛ وعليه فمستوى الدلالة في كلا الاختبارين فيما يخص محور التنظيم دالان إحصائيا على وجود فروق بين متوسطي العينة لصالح المجموعة ذات المتوسط الأعلى وهي مجموعة المعلمين؛ وهذا يعني أن تقدير مستوى تنظيم محتوى المنهج كان بمعايير أعلى لدى العينة التي وظيفتها معلم أكثر منه عند العينة التي وظيفتها مفتش؛ وبذلك نقبل الفرض البديل ونرفض الفرض الصفري؛ ويعلل الباحثون هذا الفارق أيضا كما سبق بأنه قد يرجع إلى الاختلاف الكبير بين عدد العينتين، أو قد يرجع إلى النظرة الدقيقة والخبرة الأكثر في تقويم المنهج لدى المفتشين التربويين؛ ولهذا كان مستوى تقديرهم لتقويم تنظيم محتوى المنهج أقل من مستوى تقدير المعلمين؛ بالرغم من أن التقدير اللفظي لمتوسطي العينتين متفق في هذا المحور أيضا وهو (متوفر بدرجة متوسطة).

ذلك بخصوص ما توصل إليه البحث من نتائج؛ أما بخصوص ارتباط نتائج هذا البحث ببعض الدراسات السابقة فقد اتفق مع نتائج دراسة العائب وآخرون (2022) في وجود بعض الفروق الإحصائية بين المعلمين والمفتشين في تقويم بعض المجالات لصالح المعلمين، واختلف مع بعضها، كما أن هناك اختلافا في التقديرات التقويمية؛ حيث جاء في دراسة العائب وآخرون بدرجة كبيرة في بعض المجالات، واتفق البحث مع دراسة ارحيم وآخرون (2022) في التقديرات التقويمية؛ حيث جاءت (متوفر بدرجة متوسطة)، واتفق كذلك معها في وجود فروق بين تقديرات المعلمين والمفتشين لصالح المعلمين.

كما أن البحث اختلف مع دراسة الزويد (2021) التي أظهرت نتائجها تقديرات مرتفعة في جميع مجالات التقويم، وكذلك اختلفت مع

## المصادر والمراجع

## أولا الكتب:

- الأساسي في مجالي: الأهداف التربوية والتقويم. مجلة كلية التربية-جامعة سرت. ليبيا. 1 (ع خاص ببحوث المؤتمر العلمي الثاني لكلية التربية-جامعة سرت)، 114-132.
- دياب، سهيل. (2006). تطوير أداة لقياس جودة الكتاب المدرسي وتوظيفها في قياس جودة كتب المنهج الفلسطيني. مجلة المؤتمر الأول لكلية التربية/ جامعة الأقصى/ غزة (بحث غير منشور).
- الزويد، خلود محمد. (2021). تقويم كتاب اللغة العربية للصف السابع الأساسي من وجهة نظر المعلمين والمعلمات في الأردن. مجلة القبس للدراسات النفسية والاجتماعية: جامعة يحيى فارس، المدينة الجزائرية. 3(10).
- العائب، محمد أحمد، وارجيم، إبراهيم عثمان، وأبوشعالة، عمر محمد. (2022). تقويم كتاب منهج اللغة العربية للصف السابع من مرحلة التعليم الأساسي في مجالي: الإخراج الفني والمقدمة. المجلة العلمية لكلية التربية-جامعة مصراتة. ليبيا. 8(20)، 275-300.
- محمد، بدرية أحمد البلاها، وسوركتي، حسن منصور، والنوراني، سعيد محمد. (2013). تحليل وتقويم كتب اللغة العربية في الحلقة الثانية لتلاميذ مرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر المعلمين والمعلمات بولاية الخرطوم-مخيم شرق النيل. مجلة العلوم الإنسانية-جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا-عمادة البحث العلمي. 14(2).
- النجار، المهدي علي. (2017). تقويم كتاب اللغة العربية للصف الأول الابتدائي من وجهة معلمي المادة بمدينة مصراتة. المجلة العلمية لكلية التربية جامعة مصراتة. ليبيا. 2(8)، 238-265.
- ثالثا: الرسائل الجامعية:**
- حلس، داوود درويش. (2004). دراسة تقويمية للأخطاء الكتابية الشائعة لدى تلاميذ الصف السادس الأساسي في محافظات غزة [أطروحة دكتوراه غير منشورة]. جامعة الخرطوم.
- رابعا: مواقع الإنترنت:**
- فريق الرصد والمتابعة في المؤسسة السورية للأبحاث والدراسات (2020)، 1، شهر 1). عينة الدراسة. تم الاسترجاع بتاريخ: 1-8-2023 من موقع: <http://www.syriainside.com/index.php>
- أمين، أسامة ربيع. (2007). التحليل الإحصائي باستخدام برنامج SPSS، ج1(ط2)، القاهرة: مصر. مكتبة الأنجلو المصرية.
- البلداوي، عبد الحميد عبد المجيد. (2007) أساليب الدراسة العلمية والتحليل الإحصائي، عمان: الأردن. دار الشروق.
- زاير، سعد علي، وعازيز، إيمان إسماعيل. (2014). مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها. عمان: الأردن. دار صفاء.
- الشمري، هدى علي، والساموك، سعدون محمود. (2005). مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها. عمان: الأردن. دار وائل.
- عبد الكرم، زينب. (2003). علم النفس التربوي. عمان: الأردن. دار أسامة.
- العرنوسي، ضياء عويد، وجبر، سعد محمد. (2015). المناهج البناء والتطوير. عمان، الأردن، دار صفاء.
- العيسوي، جمال مصطفى، وموسى، محمد محمود، والشيزاوي، عبد الغفار محمد. (2005). طرق تدريس اللغة العربية بمرحلة التعليم الأساسي بين النظرية والتطبيق. الإمارات العربية المتحدة. دار الكتاب الجامعي.
- الغول، منصور حسن. (2009). مناهج اللغة العربية طرائق وأساليب تدريسها. إربد: الأردن. دار الكتاب الثقافي.
- مجمع اللغة العربية. (1980). المعجم الوجيز. مصر. الناشر: مجمع اللغة العربية.
- ملحم، سامي محمد. (2002). مناهج البحث العلمي في التربية وعلم النفس(ط2)، عمان: الأردن. دار الكتاب الثقافي.
- الهادي محمد، طاهر محمد. (2012). أسس المناهج المعاصرة. عمان: الأردن. دار المسيرة.
- ثانيا: الدوريات:**
- أبوشعالة، عمر محمد، وأبوجلالة، عبد القادر محمد. (2019) عوامل نجاح تطبيق نظام ضمان الجودة في مؤسسات التعليم العالي بليبيا. مجلة كلية الآداب/ جامعة مصراتة(2)، (عدد خاص بالورقات العلمية المقدمة للمؤتمر الدولي الثاني للتعليم في ليبيا، مصراتة، ليبيا، مارس 2019م).
- ارجيم، إبراهيم عثمان، وأبوشعالة، عمر محمد، والعائب، محمد أحمد. (2022). تقويم منهج اللغة العربية للصف السابع من مرحلة التعليم